

## منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات

### الواقع والمأمول<sup>1</sup>

ياسمين علي عبده شعبان

مديرة المركز الدولي للمكتبات ومراكز المعلومات

[Jasmine.ali88.ja@gmail.com](mailto:Jasmine.ali88.ja@gmail.com)

تاريخ القبول 20 نوفمبر 2021

تاريخ الاستلام 15 نوفمبر 2021

### المستخلص:

يتناول هذا البحث منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات، والمعلومات الموجودة في الوطن العربي التي تقدم دورات تدريبية إلكترونية في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات والأرشيف، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم ما تقدمه لخدمة المهنيين، وكذلك الوقوف على مزاياها وعيوبها، وكذلك دراسة المتطلبات: (البشرية - المادية - التقنية - الأكاديمية) في منصات التدريب عن بُعد، وطرق الدعاية والإعلان الخاصة بكلٍ منها.

ومن أبرز ما خلصت إليه تلك الدراسة أن أفضل الإجراءات والمعايير الموصى بها، لعقد وتنفيذ الدورات الإلكترونية ودور منصات التدريب لم تلق الاهتمام المطلوب، وكشف تقييم منصات التدريب عن بُعد الموجودة عن وجود قصور في تقديم الدورات التدريبية الإلكترونية المجانية من قبل المدرّبين والمتدرّبين أيضاً، وكذلك منصات التدريب، وغياب الشق الإعلامي والأكاديمي لعقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية، وتم الوقوف على بعض نقاط الضعف والقصور لدراساتها، ومحاولة تفادي ذلك القصور عند إنشاء منصة مستقلة للتدريب الإلكتروني لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

وتوصي الدراسة بضرورة تحديد المعايير الخاصة بالتدريب الإلكتروني، ودراسة أداء منصات التدريب عن بُعد، والتعرّف على ممارساتها وما تشمله من نقاط قوة يجب الأخذ بها، أو ما يواجهها من نقاط ضعف يجب معالجتها وتحسينها لضمان نجاح دور تلك المنصات في تقديم أفضل الدورات الإلكترونية، دون عوائق فنية أو تقنية أو إدارية تظهر في تلك المنصات، وأن تحقق تلك المنصات أهدافها وتلائم متطلبات واحتياجات المتدرّبين.

### الكلمات المفتاحية:

التدريب عن بُعد ؛ منصات التدريب ؛ التدريب في مجال المكتبات والمعلومات ؛ منصات التدريب الإلكتروني؛ الدورات التدريبية الإلكترونية.

<sup>1</sup> بحث مُقدّم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه لرسالة بعنوان: منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية لإنشاء منصة عربية لتدريب أخصائيي المكتبات والمعلومات ؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، ومشاركة أشرف منصور رداد، المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2021م.

**0/ التمهيد:**

لقد غيرَ التحوُّلُ الرقمي الذي نتعايش معه- في ظل التقنيات المتدفِّقة من حولنا- غير طريقة تصميم وتنفيذ، وتقديم الدورات التدريبية والأنشطة والأحداث العلمية والمهنية والتعليمية على السواء، فقد أصبحت الدورات التدريبية الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت شائعة الاستخدام، ومهيمنة على صناعة الأحداث والفعاليات الإلكترونية المنعقدة عن بُعد بمختلف أشكالها وأنواعها بوقتنا الحاضر، كما أتت كواحدة من أهم مشاهد بيئات التعليم الرقمية الحديثة (أحمد حسين المصري، 2021).

وكما هو الحال في كافة اللقاءات المهنية؛ تقوم الدورات التدريبية الإلكترونية على تحقيق التواصل الفعّال بين كل الأطراف المشاركة بفعاليتها: (المنسّق، والمدرب، والمتدربون)، معتمدة في ذلك على توظيف الشبكة العنكبوتية للوصول لتلك المنصّات، وإمكانات أجهزتهم المزوّدة بكاميرات ومنافذ نقل الصوت، ويمكنهم التفاعل مع بعضهم في شكل مترامن عبر نقاط اتصالهم بشبكة الإنترنت بسهولة ويسر، أيًا كان مكان وجودهم حول العالم دون أن يضطروا إلى السفر أو التنقل للحضور داخل قاعة ميدانية تجمعهم، وهو ما تميّزت به منصّات التدريب عن بُعد من مرونة جغرافية، ساعدت على انتشارها نظير ما تتطلبه الدورات التدريبية التقليدية التي تشترط الحضور وجهاً لوجه لكافة الأطراف المشاركة بفعاليتها، كما ساعد ذلك من فرص استثمار منصّات التدريب الإلكترونية، وتوظيفها بالعديد من الأنشطة البشرية المختلفة كالتواصل عن بُعد، وتحقيق التعلُّم المستمر، والتمكين من التطوير المهني، وتعزيز فرص التسويق عن بُعد.

فباستثناء عدم الحضور الميداني داخل قاعة التدريب؛ فإنه متاح لأخصائيي المكتبات والمعلومات المشاركة، والحضور بالفعاليات والدورات المقدمة من خلال تلك المنصّات، وطرح تساؤلاتهم ومناقشتها بسهولة ويسر، كما تتميز تلك المنصّات بعدة فوائد من بينها: ميزة توفير التكاليف المهدرة بإجراءات السفر، والتنقل للراغبين في حضور الدورات التدريبية، إضافة إلى فرص إشراك عدد كبير من المنسّقين والمدربين والمتدربين مع بعضهم، دون التقيّد بأماكن وجودهم الفعلية، كذلك إمكانية الجمع بين أكبر قدرٍ ممكن من المتدربين، وعادة يتم التخطيط لعقد الدورات التدريبية الإلكترونية وجدولة توقيتات انعقادها على تلك المنصّات، ثم دعوة المستفيدين لتسجيل مشاركتهم بها وحضور الدورات التدريبية الإلكترونية دون التقيّد بعدد متدربين معيّن (FAO, 2021).

ورغم تنوع الدراسات العلمية المنشورة في مدى الاستفادة من التدريب الإلكتروني في مختلف التخصصات العلمية عامة، والتعليمية والتسويقية بشكل خاص، لكن أفضل الإجراءات والمعايير الموصى بها لعقد وتنفيذ الدورات الإلكترونية، ودور منصّات التدريب لم تلق الاهتمام المطلوب، فكان لابد من تحديد المعايير الخاصة بالتدريب الإلكتروني، ودراسة أداء منصّات التدريب عن بُعد والتعرُّف على ممارستهم، وما تشمله من نقاط قوة يجب الأخذ بها، أو ما يواجهها من نقاط ضعف يجب معالجتها، وتحسينها لضمان نجاح دور تلك المنصّات في تقديم أفضل الدورات الإلكترونية دون عوائق فنية أو تقنية أو إدارية تظهر في تلك المنصّات، وأن تحقق تلك المنصّات أهدافها، وتلائم متطلبات واحتياجات المتدربين، وهو ما ارتكزت عليه هذه الدراسة في شقيها النظري والعملي على حدٍ سواء.

**أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:****1/1 مشكلة ومبررات الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود منصات خاصة بمؤسسات المكتبات لتقديم الدورات التدريبية الإلكترونية سواء باستخدام البرامج مفتوحة المصدر أو المدفوعة؛ واعتماد تلك المؤسسات بشكل كبير على البرمجيات والتطبيقات المجانية المتاحة التي بها العديد من المشاكل مثل: انقطاع العمل بالبرنامج، أو بطء السيرفر الخاص، وكذلك افتقار وجود التفاعلية بين العناصر الثلاثة الأهم في عملية التدريب: (المدرّب، الموظفون، البرنامج التدريبي).

وأحد المبررات هو: عدم قدرة الكثير من أخصائيي المكتبات والمعلومات على حضور دورات تدريبية، أو ورش عمل لصعوبة التنقل أو السفر بين المحافظات أو البلاد وكذلك التكلفة والوقت، وغياب الأهمية الحقيقية لمنصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، وعدم الاهتمام الكافي من المكتبات والمؤسسات الأكاديمية بالتنمية المهنية للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات.

كما نجد الزيادة الملموسة بتوجّه مؤسسات قطاع المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي - باختلاف فئاتها وتنوع أهدافها - نحو تقديم العديد من الدورات والفعاليات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، وبخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) التي فرضت علينا الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، وتجنّب حضور المؤتمرات والدورات المباشرة.

بالإضافة إلى عدم توافر أية معايير قياسية أو أدلة إجرائية، أو تجارب معتمدة تمكّن المؤسسات والجمهور من الحكم على جودة وفاعلية ما تطرحه من دورات إلكترونية مقدمة عبر الإنترنت، ومدى ملاءمة ممارستها وما تقوم عليه من إجراءات، لعقد وتنظيم فعاليتها مع تطلعات جمهور المستفيدين منها، ومدى استجاباتها لاحتياجاتهم العلمية والمهنية على السواء، الأمر الذي أوجب ضرورة تناول ما تقوم به المؤسسات العربية ومنصّاتها من ممارسات، وما تتبعه من إجراءات في هذا الصدد بالبحث والدراسة العلمية، بهدف وصفها وصفاً دقيقاً، والوقوف على جوانب القوة والضعف بها، وتحديد مدى ملاءمتها لتطلعات المستفيدين، وما يفضلونه من واقع تجربة مشاركتهم، وحضورهم بفعاليات الدورات التدريبية الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت، بهدف تطوير ممارسات المؤسسات العربية وتحسين إجراءاتها الحالية، أو ما تخطّط لعقده وتنفيذه مستقبلاً من فعاليات الدورات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

**2/1 أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في التعريف بمنصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، وأهميتها، وتأثير تكنولوجيا المعلومات على التدريب، فضلاً عن توضيح مكونات العملية التدريبية وأنواعها، وتساهم الدراسة في تمكين المؤسسات العربية من تطوير الممارسات والإجراءات التي تتبعها لعقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية، والوقوف على نقاط القوى والضعف بها، وتطوير وتحسين إجراءاتها الحالية أو ما تخطّط له.

وتناولت الدراسة منصّات التدريب الإلكتروني كونها إحدى الممارسات القائمة في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي، وأكثرها فاعلية في أثناء الفترة الحالية المصاحبة لجائحة كورونا (كوفيد 19)، وما يمر به العالم كافة والدول العربية بشكل خاص من أزمة صحية، ألزمت المؤسسات العربية المعنية بقطاع المكتبات والمعلومات بمختلف اهتماماتها وتخصصاتها المتنوعة، بالتوجه إلى عقد أنشطتها وفعاليتها العلمية والمهنية في شكل إلكتروني متاح عن بُعد عبر شبكة الإنترنت العالمية، إضافة إلى ما ساهمت فيه الأزمة الصحية الحالية من التزام أخصائيي المكتبات والمعلومات بالتباعد الاجتماعي، والحد من فرص لقاءهم وتواصلهم وجهاً لوجه، ووجودهم الدائم بمنازهم وعزلتهم العلمية والمهنية لأوقات

طويلة، عزّزت من فرص مشاركتهم وحضورهم بما يُطرح من دورات وفعاليات إلكترونية لتحقيق متطلبات تعلّمهم المستمر، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم العلمية والمهنية، وتمكينهم من التواصل الفعّال عن بُعد مع أقرانهم وزملائهم في تخصص المكتبات والمعلومات بمختلف دول العالم العربي.

### 3/1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، والوقوف على أفضل الممارسات والإجراءات المتبعة لعقد الدورات التدريبية الإلكترونية، كما تهدف إلى توضيح دور وأهمية منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات في تطوير مهارات أخصائيي المكتبات، وتقييم منصّات التدريب عن بُعد المتاحة في مجال المكتبات والمعلومات، وكذلك التعرّف على الممارسات والإجراءات التي تتبعها منصّات التدريب عن بُعد، في مجال المكتبات والمعلومات لعقد دوراتها الإلكترونية بدول العالم العربي، ووصفها وصفاً دقيقاً للوقوف على نقاط القوة والضعف بها، وتحديد متطلبات تطويرها وتحسينها اللازمة لها حالياً، أو ما تخطّط لعقده وتنفيذه مستقبلاً، ووصفها بين الواقع والمأمول، وأخيراً تحديد الممارسات والإجراءات الموصى بها كمتطلبات رئيسية يجب أخذها بالاعتبار عند التخطيط والتنسيق، لعقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية المقدمة من خلال منصّات التدريب في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

### 4/1 مجال الدراسة وحدودها:

تتناول هذه الدراسة منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات لتدريب أخصائيي المكتبات في مصر والدول العربية، وتدور الدراسة في إطار الحدود التالية:

#### • الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية القائمة عليها الدراسة في بعض الموضوعات المرتبطة فيما بينها، ويكمل بعضها البعض، فيما يخص التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، وتوضيح أهميته، وكذلك دراسة الممارسات والإجراءات التي تتبعها منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، لعقد دوراتها الإلكترونية بدول العالم العربي، ووصفها وصفاً دقيقاً للوقوف على نقاط القوة والضعف بها، وتحديد متطلبات تطويرها وتحسينها اللازمة لها حالياً أو ما تخطّط لعقده وتنفيذه مستقبلاً، ووصفها بين الواقع والمأمول، وتحديد الممارسات والإجراءات الموصى بها كمتطلبات رئيسية، يجب أخذها بالاعتبار عند التخطيط والتنسيق لعقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية المقدمة من خلال منصّات التدريب في تخصص المكتبات والمعلومات بدول العالم العربي.

#### • الحدود المكانية:

لا يوجد حصر مكان محدد للمنصّة، لأنها موجودة على الخط المباشر على الإنترنت، ويمكن من خلال الرابط الإلكتروني الخاص بها الوصول إليها من شتى أنحاء العالم.

#### • الحدود النوعية:

وتتمثل الحدود النوعية للدراسة في منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

#### • الحدود الزمنية:

طبّقت الدراسة خلال الأعوام 2019 / 2021.

## 5/1 المنهج والأدوات ومجتمع الدراسة:

## المنهج:

اعتماداً على طبيعة البحث ولغرض تحقيق أهدافه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المسحي في هذه الدراسة؛ حيث إنه يعتمد على استخدام طريقة منظّمة لتحليل وتفسير وتصوير، أو تشخيص الوضع الراهن لمنصّات التدريب والمستفيدين منها وما يرتبط بهما، ويعمل على وصف ومسح الظواهر أو المشكلات، وذلك من أجل الوصول إلى حقيقتها وطبيعتها ودرجة تواجدها الحقيقية والملموسة في المجتمع المعني بالدراسة.

## عيّنة الدراسة (مجتمع الدراسة):

يتكوّن مجتمع الدراسة من منصّات التدريب في مجال المكتبات والمعلومات، ولقد كانت المحاولة للوصول إلى حصر دقيق لمجتمع الدراسة لبعض تلك المنصّات، والاعتماد في الدراسة الميدانية، وفي تحديد عيّنة الدراسة على مصادر متعدّدة منها: مواقع التواصل الاجتماعي، والقوائم البريدية، ومواقع الجمعيات المتخصصة، والاعتماد أيضاً على مواقع مؤسسات المكتبات على الإنترنت، للوصول إلى عيّنة مناسبة من هذه المنصّات بمصر والدول العربية.

فقد كان الاعتكاف على رصد وحصر منصّات التدريب عن بُعد في تخصص المكتبات والمعلومات خلال الفترة الزمنية المعني دراستها (2019/2021)، والتعرّف على ما تنتجه من ممارسات وإجراءات، لعقد وتنفيذ دوراتها التدريبية الإلكترونية، وبلغ عددها (18) منصّة، تم ذكرها سابقاً، وقد تم تطبيق العيّنة في هذه الدراسة على عدد (7) منصّات فقط التي تطابق العمل بها مع محاور الدراسة، واستجابات للتواصل معنا، وملء قائمة المراجعة، وإفادتنا بكل المعلومات المطلوبة منهم، وتم تمثيلها لمجتمع الدراسة وفقاً للجدول التالي:

جدول (1) منصّات التدريب عن بُعد المتاحة في مجال المكتبات والمعلومات

المقر الرئيس	اسم منصّة التدريب	مسلسل
السعودية	الفهرس العربي الموحد	1
تونس	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	2
مصر	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	3
العراق	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد	4
سلطنة عُمان	الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات	5
العراق	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة	6
مصر	المنظمة العربية للتنمية الإدارية	7
السعودية	أكاديمية نسيح	8
مصر	مكتبة الإسكندرية	9
الولايات المتحدة الأمريكية	Coursera	10
الولايات المتحدة الأمريكية	Udemy	11
العراق	جمعية أخصائى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	12
الجزائر	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	13
ماليزيا	منصّة أريد	14
الأردن	منصّة هوز	15
بريطانيا	أكاديمية لندن للإعلام والعلاقات العامة	16
الأردن	منصّة إدراك	17
الولايات المتحدة الأمريكية	جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي	18

وبعض هذه المنصّات المذكورة في الجدول السابق مثل: منصّة أريد، وهوز، وإدراك، Coursera، Udemy، وأكاديمية نسيح، ومكتبة الإسكندرية، وأخيراً أكاديمية لندن للإعلام والعلاقات العامة، لا تختص بالتدريب في مجال المكتبات والمعلومات فقط؛ بل تمتد قطاعات التدريب بها لكافة التخصصات والمجالات الأخرى العامة.

## جدول (2) مجتمع الدراسة الفعلي من منصّات التدريب عن بُعد

المقر الرئيس	اسم منصّة التدريب	مسلّس
السعودية	الفهرس العربي الموحد (ARUC)	1
تونس	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)	2
مصر	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (ELA)	3
العراق	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد (CLIB)	4
سلطنة عُمان	الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات (OmanLib)	5
العراق	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (Alkafeel)	6
مصر	المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)	7

## أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات وتحليلها على قائمة المراجعة، وتم تصميم قائمة المراجعة التي هدفت إلى تجميع المعلومات الأساسية عن منصّات التدريب في مجال المكتبات والمعلومات، ودورها في تنمية مهارات أخصائيي المكتبات والمعلومات، ومدى استفادة المتدرّبين من هذه المنصّات من البرامج التدريبية التي يقدمونها.

تم تصميم استمارة مقنّنة من خلال Google Forms، وتم توجيهها إلى منصّات التدريب عن بُعد والمسؤول عنها المؤسسات العربية التي شملتها الدراسة، بهدف رصد وجمع الممارسات القائمة بها، والتعرّف على الإجراءات التي تتبعها لعقد وتنفيذ دوراتها التدريبية الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات، واشتملت تلك الاستمارة على (47) عنصراً موزّعة على خمسة محاور رئيسية، وتم توجيهها واستيفاء بياناتها من خلال التواصل المباشر ومخاطبة المسؤولين وذوي الاختصاص بالمؤسسات العربية القائمة على عقد وتنظيم فعاليات الدورات التدريبية الإلكترونية من خلال منصّات التدريب الخاصة بها، أو باستخدام أحد التطبيقات والبرمجيات المتاحة.

## ثانياً: الإطار العملي للدراسة:

## 1/2 أبرز منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات:

يرتبط الاستثمار المتزايد في قطاع المكتبات والمعلومات بصفة كبيرة بالنمو في استخدام المعارف والحاجة إلى عمال يمتلكون معرفة متقدمة، ويرجع أحد الأسباب التي تؤدي لنجاح المشروعات المقامة في مجال المكتبات والمعلومات إلى القدرات والخبرات التكنولوجية التي يمتلكها الأفراد العاملون في تلك المشروعات.

وقد تم تطبيق العيّنة في هذه الدراسة على عدد (7) منصّات فقط التي تطابق العمل بها مع محاور الدراسة، واستجابات للتواصل معنا، وتعبئة قائمة المراجعة وإفادتنا بكل المعلومات المطلوبة.

وفيما يلي كافة التفاصيل عن المنصّات محل الدراسة، وطرق الوصول إليها للاستفادة منها، وتم استيفاء كافة المعلومات التاريخية عن تلك المنصّات من خلال المواقع الإلكترونية الخاصة بها:

## 1. الفهرس العربي الموحد (ARUC):

الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني متكامل لتقديم الخدمات المعرفية من خلال منصّة تعاونية مشتركة تجمع مؤسسات المعرفة والثقافة في العالم العربي، وقد انطلق برؤية واضحة لتطوير البنى التحتية الضرورية لهذه الخدمات، فنجح في تطوير الممارسات والمعايير المتبعة في توصيف المعارف العربية، واستجاب لتحديات العمل التعاوني في هذا المجال بناء قاعدة معلومات قياسية، مبنية على معايير عالمية يتحقق من خلالها المشاركة في المصادر، وخفض التكاليف وتوحيد القواعد والمعايير في أعمال الوصف المعرفي للأوعية الثقافية، مما أسهم في تبادل المعلومات وتعزيز الثقافة العربية، وبذلك يسعى الفهرس العربي

الموحد بالتعاون مع أعضائه لأن يكون منصّة الخدمات المعرفية التي تمكّنهم من تقديم قيم إضافية ومبتكرة لمجتمعهم، وتُعظّم الأثر الثقافي والمعرفي الذي يحققونه، مجسّداً ذلك في منظومة تشاركية مرنة ذات كفاءة وجودة عاليتين.

وقد بادرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة لاحتضان هذا المشروع، إيماناً منها بما له من الأولوية الضرورية لتعزيز العمل الثقافي العربي المشترك، وتجنباً لتبعات التأخر في تنفيذه على الثقافة العربية عموماً؛ ضمن إطار العمل التعاوني بين المكتبات العربية، رغم القناعات الراسخة بأهميته والمناشادات المتكررة بضرورة تنفيذه، وهو ما يتفق مع الدور الذي تقوم به المكتبة لحفظ ونشر التراث الفكري العربي، مدعومة بما يتوفر لها من دعم معنوي ومادي كبير من قبل مؤسسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - لتضيف بذلك إسهاماً مهماً إلى ما تقوم به من خدمات جليلة في عالم الفكر والثقافة.

وانطلق الفهرس العربي الموحد في عام 2005 برؤية واضحة على مراحل تهدف إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمشروع من خلال المؤسسات الأعضاء، وبإشراف عام يضمن جودة المخرجات، ويوفر البنية اللازمة لمشاريع القيمة المضافة من المشروع التي تُعظّم العائد منه على مجتمع الأعضاء المساهمين فيه.

منصّة أكاديمية الفهرس العربي الموحد



ماذا تقدم أكاديمية الفهرس العربي الموحد؟

#### شكل (1) صورة توضّح الموقع الإلكتروني الخاص بمنصّة الفهرس

جدير بالذكر الفهرس العربي الموحد هو الجهة الوحيدة من الجهات الموجودة محل الدراسة التي قامت بإنشاء منصّة خاصة بها، لتقديم فعاليتها الإلكترونية عبر موقع إلكتروني خاص بالمنصّة، ومنفصل عن موقع الفهرس العربي الموحد.

#### التعريف بالأكاديمية:

أكاديمية الفهرس العربي الموحد هي إحدى مبادرات الفهرس الرائدة التي تُمثّل تنويجاً لجهده التراكمي في مجال التدريب، وتطوير الكوادر البشرية في مجال المكتبات والمعلومات، فبعد تقديم عشرات الدورات التدريبية التي استفاد منها آلاف المهنيين، ولفترة تزيد عن عشر سنوات، تبين لإدارة الفهرس الحاجة الحقيقية لتأهيل مهني متكامل، يهدف إلى إكساب العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات المهارات المهنية التي يحتاجونها للنهوض بأعباء المؤسسات التي يعملون بها.

ولأن أغلب الخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية، وبعض من يعمل في قطاعات المعلومات يفتقرون إلى الخبرة العملية الضرورية لممارسة المهنة، إضافة إلى سرعة وتيرة التغيير في أساليب العمل وأدواته المستخدمة في قطاعات المكتبات والمعلومات، فقد ارتأى الفهرس تطوير منظومة عمل متكاملة، تحكمها سياسة واضحة في عملية تأهيل المهنيين على رأس العمل، أو الخريجين الجدد والطلاب على وشك التخرج، الذين يعتزمون الانخراط في سوق عمل جميع قطاعات المعلومات بما يحقق مردودًا عاليًا، واستدامة وفاعلية بما يحقق أهداف المؤسسات التي يعملون بها.

وإدراكًا من إدارة الفهرس بكل هذه التحديات والمتطلبات، فقد قام الفهرس بإنشاء أكاديمية تُعنى بتقديم برامج تدريبية متخصصة، ودبلومات مهنية في مختلف مجالات المعلومات والمكتبات والمعرفة والتقنيات المرتبطة، تُقدّم بأسلوب مهني رفيع يضمن حصول المتدرّب على المعارف والمهارات اللازمة وفق أحدث أساليب التدريب والتعليم، وتمكّن المكتبي العربي من تقديم خدمة معرفية متميّزة لمجتمع مكتبته.

### رسالة الأكاديمية:

تحقيق الريادة الإقليمية في التدريب في مجالات المكتبات والمعلومات.

### رؤية الأكاديمية:

تقديم برامج ودبلومات واستشارات في مجال التدريب وفق أحدث المعايير المهنية العالمية.

### إدارة الأكاديمية:

أكاديمية الفهرس العربي الموحد تُدار من قبل مركز الفهرس العربي الموحد - بإشراف من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - ويشرف عليها إداريًا سعادة الدكتور صالح بن محمد المسند، مدير مركز الفهرس العربي الموحد.

### أهداف الأكاديمية:

- نشر وتطوير ثقافة العناية بتنظيم المعرفة، وإتاحتها وإدارتها وفق المعايير الدولية.
- تقديم خدمة التدريب المتخصّص للمستفيدين، وبخاصة الجهات ذات الصلة بمهام مركز الفهرس العربي الموحد.
- رفع مستوى الوعي بتطبيقات تقنيات المعلومات في مجالات تنظيم المعرفة وإتاحتها.
- نقل المعرفة ومواكبة المستجدات على المستوى النظري والتطبيقي في مجالات المعلومات والمعرفة والمكتبات.
- التعاون وتبادل الخبرات في مجالات التدريب المتخصص مع المؤسسات المتميزة المحلية والدولية.
- تزويد مؤسسات المعرفة بالخدمات الاستشارية، والدراسات التطويرية في مجال التدريب في قطاعات المعرفة والمعلومات.





شكل (2) صورة توضح إحصائيات البرامج التدريبية الإلكترونية التي تقدمها منصة الفهرس

ويتضح من الشكل السابق المنشور على موقع المنصة إحصائيات البرامج التدريبية الإلكترونية التي قدمتها منصة الفهرس العربي الموحد، التي بلغت 66 فعالية إلكترونية بمثابة 146 ساعة بث مباشر للفعاليات. وفيها يلي عناوين بعض تلك البرامج التي قدمتها المنصة:

جدول (3) يوضح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها منصة أكاديمية الفهرس العربي الموحد

المدة الزمنية	التاريخ	عنوان الفعالية
ساعتان	22 أبريل 2019	قواعد وصف المواد غير المطبوعة وفقاً لقواعد وام ومعياري مارك 21
ساعة واحدة	23 ديسمبر 2019	الإطار البيبليوجرافي: BIBFRAME الانتقال إلى الإتاحة اللامحدودة
ساعة واحدة	30 ديسمبر 2019	تأثير التطورات التكنولوجية في تعزيز الخدمات المعرفية
ساعتان	9 يونيو 2020	التقنيات والمعايير الحديثة لإدارة الأرشيف الرقمي في البيئة الافتراضية
ساعتان	17 أغسطس 2021	دور القطاعين العام والخاص في صناعة المحتوى العربي
ساعتان	21 سبتمبر 2021	المكتبات الرقمية
ساعتان	14 أكتوبر 2021	تطبيقات إنترنت الأشياء وتحديات الخصوصية والأمان في المجتمعات العربية

## 2. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):

تأسس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بمدينة القيروان، بالجمهورية التونسية في 19 جانفي سنة 1986، بفضل مجهودات عدد من أعلام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، الغيورين على هذا التخصص، غير أن تأسيسه لم يكتمل، إلا في نهاية هذا العام، بعد انعقاد اجتماعه التأسيسي الثاني في مدينة الحمامات، في نهاية شهر ديسمبر من العام نفسه، وانتخاب مكتبه التنفيذي، ولجانه الأساسية.

لقد جاءت فكرة إنشاء مؤسسة عربية تجمع شمل المكتبات العربية، والمكتبيين العرب، في كيان واحد في وقت أصبحت فيه الساحة العربية مهياًة لاستقبال مثل هذا المولود، ورعايته، نتيجة ما عرفته هذه الأخيرة من متغيرات كثيرة أهمها: تأسيس أقسام لتدريس علوم المكتبات في كثير من الجامعات العربية، مع ارتفاع محسوس في عدد المنتسبين إلى تخصص المكتبات، وبالتالي زيادة عدد المتخرجين من حاملي الشهادات العليا، كذلك الزيادة الكبيرة، في عدد مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، مع ظهور تنظيمات محلية، هنا وهناك، في شكل جمعيات مهنية تضم المتخصصين من ذوي الخبرات الميدانية،

إضافة إلى ظهور مزيد من الوعي والاهتمام بالمهنة، من قِبَل المتخصصين (أكاديميين، أو مهنيين) الذين تنبهوا إلى ضرورة تطوير هذه المهنة، وتفعيلها، لتلعب دورها في ميادين التنمية المختلفة، من خلال تأطيرها ضمن تجمع مهني إقليمي عربي، يرفع من شأنها، ويشد أزرها.

وكان أول المناادين بإنشاء مثل هذا التجمع المهني على المستوى العربي، أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة، أستاذ المكتبات في الجامعات المصرية، الذي طالب بضرورة إنشاء اتحاد للمكتبيين العرب، يجمع شملهم، ويرفع من شأن مهنتهم، وكان دائم التنبيه، إلى ضرورة إنشاء مثل هذا الاتحاد، وتبني هذا المطلب.

وفيما يلي عناوين بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمها الاتحاد العربي للمكتبات:

#### جدول (4) يوضح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمها الاتحاد العربي للمكتبات

عنوان الفعالية	التاريخ	المدة الزمنية
المهارات المعرفية والتطبيقية لطلبة أقسام المعلومات والمكتبات لمتطلبات سوق العمل المفتوح	27 أكتوبر 2019	3 ساعات
خدمات المكتبات لذوى الهمم	3 ديسمبر 2020	ساعتان
المواصفات الفنية لنظم إدارة الوثائق والأرشيف الإلكترونية في بيئة العمل	21 ديسمبر 2020	4 ساعات
دور مؤسسات المعلومات وخدماتها في دعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة	15 مارس 2021	ساعتان
تصميم تجربة المستخدم UX وتطبيقاتها في المكتبات	25 مارس 2021	ساعتان
الأرشيف في يومه العالمي	9 يونيو 2021	ساعتان
الخدمات البحثية المتخصصة في المكتبات الجامعية	14 أغسطس 2021	ساعتان

### 3. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (ELA):

تأسست الجمعية عام 1944 بجامعة القاهرة، ثم انتقلت لمقر جديد، وهي جمعية مهنية، كان أول رئيس لمجلس إدارتها هو الأستاذ الدكتور محمود الشنيطي.

تسعى الجمعية لإعداد نموذج قابل للتطبيق، وللقياس على مستوى مؤسسات المعلومات في مصر، والعمل على التنمية المهنية والثقافية المستدامة للعاملين، والمهتمين والمتسبين لمجال المكتبات والمعلومات ومؤسسات الأرشيف، وتوصيل رؤيتهم للجهات المسؤولة والمعنية، وهي لسان حال المهنيين والمتخصصين في مصر.

وتكمن رسالة الجمعية في:

- الاهتمام بقطاع العاملين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، ومساعدة الجهات الحكومية في رفع وتنمية شأن قطاع المعلومات والأرشيف في مصر.
- العمل على إيجاد خدمات مميّزة تساعد المهنيين والمتخصصين في أداء عملهم، وتوسعة آفاق ثقافتهم لخدمة المجتمع وتطويره.
- السعي للتجمعات العملية والمهنية التي تعمل على حل المشاكل المشتركة، وإيجاد حلول وتبادل خبرات ومعارف في مجال العمل المهني والتقني.
- نشر التكنولوجيا وأهميتها، والقدرة على التعامل معها لجميع المستويات من العاملين والمهتمين بالمهنة، واستخدامها في التنمية والتطوير ورفع شأن المجتمع.
- الاهتمام بالثقافة والوعي والإدراك في مجال المعلومات والمكتبات والأرشيف، لمساعدة جميع فئات الشعب على التنمية والوعي لرفع شأن المجتمع وتنميته.
- التعاون مع جهات وجمعيات مشابهة لنقل الخبرات وحل المشكلات.

وتهتم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بتدريب أخصائيي المكتبات والمعلومات، وتأهيلهم لمواكبة سوق العمل وتطوير مهاراته.

وفيما يلي عناوين بعض البرامج التدريبية الإلكترونية التي قدمتها الجمعية المصرية للمكتبات:

#### جدول (5) يوضح بعض البرامج التدريبية الإلكترونية التي قدمتها الجمعية المصرية للمكتبات

المدة الزمنية	التاريخ	عنوان الفعالية
3 ساعات	16 يونية 2020	الأنشطة المعلوماتية في عصر الأزمات (كوفيد-19)
6 ساعات	24-25 أكتوبر 2020	ندوة اليوم العربي للوصول الحر
9 ساعات	2-4 نوفمبر 2020	البرنامج التدريبي الرقمي لاختصاصي المكتبات والمعلومات الجامعي
8 ساعات	21-22 ديسمبر 2020	دور المكتبات المدرسية في دعم التعليم المدمج

#### 4. الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد (CLIB):

تزامنا مع قرار تأسيس جامعة بغداد عام 1957، تأسست المكتبة المركزية عام 1959، تعدُّ الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بغداد من أوائل المكتبات الرئيسية في العراق، وقد حرصت على خدمة البحث العلمي، وتقديم الخدمات للمستخدمين بفئاتهم كافة، وعملت جنباً إلى جنب مع المكتبات الكبيرة الأخرى في العراق ومنها: المكتبة الوطنية ومكتبة الأوقاف العامة، ومكتبة المتحف العراقي، ومكتبة كلية الآداب وكلية الطب في جامعة بغداد.

تمثل رسالة الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد في العمل على جعل المكتبة رائدة في تقديم خدمات فنية ومعلوماتية ذات جودة عالية، باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، ومواكبتها لمجالات البحث والتطوير والنشر الإلكتروني، واقتناء مختلف مصادر المعلومات وتنظيمها، وتسهيل استخدامها، وتقديم الخدمات المعلوماتية إلى المستخدمين، وتلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية، وتهيئة بيئة مناسبة لروادها، وتوسيع خدماتها على النطاق المحلي والعالمي من خلال بناء شراكات وآليات تعاون واتفاقيات دولية ترفع من مستوى الجامعة في التصنيفات العالمية.

كما تهدف إلى:

- رفع مستوى كفاءة العاملين من خلال التدريب المستمر لتطوير قدراتهم.
- دعم البحث العلمي من خلال توفير مصادر المعلومات العلمية والبحثية لمختلف شرائح مجتمع الجامعة.
- السعي لتكوين شراكات محلية وإقليمية دولية في مجال تبادل الخبرات، وتبادل أوعية المعلومات بمختلف أشكالها.
- تحوُّل المكتبة إلى بيئة رقمية من خلال رقمنة مصادرها المختلفة.
- السعي لتوفير خدمات ملائمة ومناسبة لكافة فئات مجتمع الجامعة، ومراعاة احتياجاتهم المختلفة.
- تطبيق التكنولوجيا المتطورة لتسهيل الخدمات والإجراءات.
- تسويق خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية.

وفيما يلي عناوين بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها:

#### جدول (6) يوضح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها الإدارة العامة للمكتبة المركزية

المدة الزمنية	التاريخ	عنوان الفعالية
ساعتان	9 يونية 2020	الوثائق والمخطوطات ودورها في البحث العلمي
3 ساعات	18 يونية 2020	إستراتيجية التحول الرقمي ضمن أهداف التنمية المستدامة 2030
ساعتان	14 مارس 2021	أساسيات البحث العلمي
ساعة واحدة	24 يونية 2021	المعرفة الخضراء لمستقبل حضري
ساعتان	15 يوليو 2021	تأثير التكنولوجيا على قطاع المكتبات في المستقبل

**5. الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات (OmanLib):**

تأسست الجمعية العُمانية للمكتبات في عام 2007، وتهدف إلى تعزيز الروابط بين العاملين في حقل المكتبات والمعلومات من خلال عقد اللقاءات والندوات العلمية والمهنية في مجال الاختصاص، وتعمل على إصدار مجلة علمية متخصصة تكون لسان حال الجمعية، وتساهم في إثراء الحقل المعرفي المكتبي، وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في المجال داخل وخارج عُمان، وإتاحة المشاركة فيها للعاملين في القطاع، ونشر الوعي وتعميق التوجُّهات المهنية، وتنسيق الجهود مع الحركة الثقافية ومؤسسات المعلومات المختلفة في المجتمع، ودعم وتطوير المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة من خلال تشجيع الأنشطة التعاونية، وتوحيد معايير العمل في المكتبات ومراكز مصادر التعلُّم وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، والمساهمة في إصدار البليوجرافيا الوطنية العُمانية وإثرائها، كما تعمل على تقديم الاستشارات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، كما تسعى إلى التعاون مع جمعيات المكتبات والمعلومات على المستوى العربي والعالمي في نواحٍ متعددة كالمؤتمرات والندوات والتدريب.

وفيما يلي عناوين بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها:

**جدول (7) يوضِّح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها الجمعية العُمانية للمكتبات**

المدة الزمنية	التاريخ	عنوان الفعالية
ساعتان	21 أبريل 2020	الملكية الفكرية وحقوق المؤلف
3 ساعات	17 مايو 2020	التحوُّل الرقمي ومؤسسات المعلومات في سلطنة عُمان
ساعتان	9 يونيو 2021	أهمية الوثائق والمحفوظات في صياغة الرؤى والتوجُّهات
ساعتان	24 أغسطس 2021	الحوكمة: واقع وطموح
8 ساعات	28-29 أكتوبر 2021	إسهامات المكتبات الجامعية في الوصول إلى المواد التعليمية المفتوحة دعماً للعملية التعليمية

**6. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (Alkafeel):**

يعود تأسيسها إلى عام 1382هـ، وقد حوت آنذاك على كتب ومصادر مهمة تربو على الخمسة آلاف، وكانت تضم بين دفتيها مخطوطات يصل تعدادها إلى حدود الألف مخطوطة، وقد صُودرت هذه النفاثس الخطيَّة من قبل عصابة البعث القبور. أمَّا الكتب فصُودر الكثير منها، وأُتلف بعضها الآخر، وما بقي استُخدم كوقود للتدفئة ولصنع الشاي لجنود النظام عند احتلاله للعتبة المقدَّسة إبَّان الانتفاضة الشعبانية المباركة سنة 1411هـ، وقُدِّر لهذا الصرح الثقافي الكبير أن ينبض بالحياة من جديد، وتسطع منه أشعة الثقافة والمعرفة، وتلوح في الأفق آمال جديدة لغدٍ مشرق.

وكان للعناية الكبيرة التي أولاهها ساحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد السيستاني (دام ظلّه الشريف) الأثر الكبير في إعادة تأهيل مكتبات العتبات المقدسة، فُرُدت المكتبة بالآلاف المصادر، وأُسْتُحدثت فيها الوحدات الجديدة؛ كوحدة التزويد، والمكتبة الإلكترونية، والفهرسة، والتحقيق، والاستنساخ.

وبعد مضي أقلّ من ثلاث سنوات على إعادة التأهيل حدثت قفزة نوعيَّة فيها، فتم تفعيل جملة من الوحدات المهمَّة؛ كوحدة ترميم المخطوطات، ووحدة تصوير المخطوطات وفهرستها، ووحدة التَّأليف والدراسات، حتى صارت بحمد الله تعالى متكاملة متماشية مع واقع الثقافة، مليئة لطموح الباحثين والقراء بمشاربهم الفكرية المختلفة.

تتمثل أهداف مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية في حفظ وصيانة التراث الوطني من مختلف الأوعية (كتب، مخطوطات، دوريات...)، كما تقوم بدور قيادي في الرفع من مستوى الخدمات المكتبة على الصعيد الوطني، والمساهمة في النهوض بواقع المكتبات والمعلومات الوطنية، والعمل على تطويرها وذلك من عدة طرق:

- إعداد المعايير المتعلقة بالمعالجة المكتبية والتوثيقية والإعلامية على الصعيد الوطني وتطبيقها.

- التعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات الوطنية.
  - التعريف بالمجموعات المتوفرة لديها عن طريق إقامة المعارض وإقامة المؤتمرات الثقافية.
  - تتولى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية القيام بالمهام التالية:
  - جمع ومعالجة وحفظ التراث الوطني.
  - فهرسة وتحليل وتصنيف الأوعية المحفوظة لديها، وتوفير وسائل البحث البيبليوجرافي.
  - صيانة المجموعات الخاصة بها والحفاظ عليها.
  - العمل على التنسيق والتعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات.
  - المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية والدولية.
- وفيما يلي عناوين بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها:

#### جدول (8) يوضح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

عنوان الفعالية	التاريخ	المدة الزمنية
مقاييس جودة الخدمات المكتبية	26 مارس 2021	ساعة ونصف
مستفيدو المكتبات العامة	2 أبريل 2021	ساعة ونصف
دراسة علم المكتبات والتخصص فيه	9 أبريل 2021	ساعة ونصف
فكرة وإبداع	11 أبريل 2021	ساعة واحدة
المساهمات العربية في دعم جهود الوصول الحر للمعلومات	17 يونيو 2021	ساعة واحدة
الجودة الشاملة وقياس جودة الخدمات في المكتبات	25 يونيو 2021	ساعة ونصف
تأثير التكنولوجيا على قطاع المكتبات في المستقبل	15 يوليو 2021	ساعتان

#### 7. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO):

أُنشئت المنظمة العربية للتنمية الإدارية سنة 1961 كإحدى المنظمات الدبلوماسية المتخصصة المنبثقة عن جامعة الدول العربية؛ للمساهمة في تحقيق التنمية الإدارية في الأقطار العربية بما يخدم قضايا التنمية الشاملة. وفي سعيها لتحقيق هذه الرسالة، توجّهت المنظمة بجهودها وتقديم خدماتها وبرامجها لحكومات الدول العربية الأعضاء في المنظمة، وعددها 22 دولة.

ويتسع نطاق خدمات المنظمة كذلك ليشمل المنظمات الحكومية، ومنظمات الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية من خلال أنشطتها الرئيسية المتمثلة في الدراسات الاستشارية والتدريب والجوائز. ويوجد بها إدارة كاملة للتدريب متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وتهدف هذه الإدارة بالمنظمة إلى الإسهام في دعم جهود التنمية الإدارية في الوطن العربي، عن طريق تطوير أداء الكوادر العربية على اختلاف مستوياتها الإدارية العليا والمتوسطة والتنفيذية، وذلك عن طريق إمدادهم بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم بشكل احترافي ومهني، بتقديم مجموعة برامج متنوعة في مجالات الإدارة المختلفة.

كما أصبح التدريب هو حجر الزاوية والحل الرئيسي للنهوض بالمستوى المهني والعلمي لأفراد المجتمع في شتى المجالات الوظيفية والتعليمية، وبخاصة في مجال المكتبات والمعلومات، وفي إطار رسالة المنظمة ودورها كبيت خبرة قومي، تقوم مكتبة المنظمة بتقديم الخدمات التدريبية والتعاقدية بهدف تطوير المكتبات وزيادة فاعليتها، وتأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات للتحوّل نحو العصر الرقمي، واستخدام تطبيقات الويب الحديثة لتقديم خدمات المعلومات.

وتهدف هذه المجموعة من البرامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين أداء أخصائيي المعلومات، وبالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب على المكتبة وخدماتها كما ونوعاً.

- تحسين الخدمات المقدّمة للمستخدمين وزيادة الإقبال عليها.
- التقليل من تكاليف المتابعة للعمليات المختلفة في المكتبة، وكلما زادت كفاءة الموظف ومعرفته بالتقنيات المستخدمة، قلّت عمليات الصيانة لهذه التقنية.

وفيما يلي عناوين بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها:

#### جدول (9) يوضّح بعض الفعاليات الإلكترونية التي قدمتها المنظمة العربية للتنمية الإدارية

المدة الزمنية	التاريخ	عنوان الفعالية
3 ساعات	21 أبريل 2020	خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وقت الأزمات: كورونا فيروس نموذجًا
9 ساعات	28-26 أكتوبر 2020	التسويق الإلكتروني لخدمات المكتبات والمعلومات
9 ساعات	25-23 نوفمبر 2020	نظم الأرشيف الإلكترونية
9 ساعات	15-13 ديسمبر 2020	البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات ومراكز المعلومات
9 ساعات	23-21 ديسمبر 2020	تطبيقات الحوسبة السحابية في مجال المكتبات
12 ساعة	16-13 ديسمبر 2020	تحليل البيانات الضخمة وقت الأزمات
9 ساعات	13-11 أكتوبر 2021	التسويق الإستراتيجي
9 ساعات	26-24 أكتوبر 2021	إدارة مشروعات تكنولوجيا المعلومات

#### 2/2 إمكانيات منصّات التدريب عن بُعد:

تمت دراسة إمكانيات منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات محل الدراسة، وذلك من خلال تطبيق قائمة المراجعة، التي شملت على العناصر التالية:

#### المحور الأول : المتطلبات البشرية:

لا بد أن تتوافر المتطلبات البشرية اللازمة لإدارة المنصّات الإلكترونية، كما يجب متابعتها بشكل سليم، ويوضح

الجدول التالي مدى توافر إمكانات المتطلبات البشرية في منصّات التدريب عن بُعد محل الدراسة:

#### جدول (10) : يوضّح مدى توافر المتطلبات البشرية

العناصر	يتوافر فريق كامل لمتابعة المنصة وعملية التدريب الإلكتروني (مصمّم البرامج التدريبية ومصمّم الموقع التدريبي والمدربين ومديري الموقع الإلكتروني التدريبي)	يتكون فريق العمل من 4-5 أشخاص فقط لا غير	فريق عمل المنصة يتكون من فريدين فقط
الفهرس العربي الموحد (ARUC)	✓		
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)			✓
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (ELA)	✓		
الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد (CLIB)		✓	
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات (OmanLib)	✓		
مكتبة ودار مخطوطات الغيبة العباسية المقدسة (Alkafeel)	✓		
المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)	✓		

ويتضح من الجدول السابق، توافر المتطلبات البشرية اللازمة في غالبية منصات التدريب عن بُعد؛ وقد توافر فريق كامل لمتابعة المنصة وعملية التدريب الإلكتروني (مصمّم البرامج التدريبية ومصمّم الموقع التدريبي والمدربين ومديرو الموقع الإلكتروني التدريبي) في كلٍ من الفهرس العربي الموحد (ARUC)، ويتوافر به 11 فرداً من موظفي الفهرس قائمين على المنصة، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (ELA)، يتوافر بها 6 أفراد قائمين على تنفيذ ومتابعة الفعاليات الإلكترونية من أعضاء مجلس الإدارة ومتطوعين من أعضاء الجمعية، والجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات (OmanLib)، يتوافر بها 6 أشخاص من أعضاء مجلس الإدارة واللجان، قائمين على متابعة وتنفيذ الفعاليات الإلكترونية، بينما مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (Alkafeel)، يتوافر بها 8 أشخاص قائمين على متابعة وتنفيذ الفعاليات الإلكترونية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)، يتوافر بها 6 أشخاص أيضاً من موظفي المنظمة والمدربين مسؤولين عن المنصة، بينما تكوّن فريق عمل منصة الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد (CLIB) من 4-5 أشخاص فقط لا غير، كما تكوّن فريق عمل منصة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) من فردين فقط.

وتم رصد حرص غالبية منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات على توافر كوادر بشرية كافية، وتوزيع المهام والمسؤوليات عليهم بدقة لإخراج الدورات التدريبية الإلكترونية في أفضل شكل وتحقيق أقصى استفادة، وهذا الهدف ينبغي تحقيقه في كافة منصات التدريب الإلكتروني.

### الحوار الثاني : المتطلبات المادية (هيئة التدريب):

تنقسم المتطلبات المادية لمنصات التدريب عن بُعد إلى شقين: أولهما: تكلفة الدورات التدريبية الإلكترونية، وثانيهما: أجور المدربين القائمين على التدريب الإلكتروني.

جدول (11) : يوضّح مدى توافر المتطلبات المادية (هيئة التدريب)

أجور المدربين		تكلفة الدورات التدريبية		العناصر منصات التدريب
التدريب يتم بشكل تطوعي	يتم دفع أجور المدربين في كل مرة يتم فيها التدريب على المنصة	الدورات مجانية	تكلفة الدورات التدريبية مُعلنة على المنصة بجانب كل دورة تدريبية	
✓	✓	✓	✓	الفهرس العربي الموحد (ARUC)
✓		✓		الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
✓		✓		الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (ELA)
✓		✓		الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد (CLIB)
✓		✓		الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات (OmanLib)
✓		✓		مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (Alkafeel)
	✓		✓	المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)

يتضح من الجدول السابق مجانية الدورات التدريبية الإلكترونية المقدمة من الغالبية العظمى لمنصّات التدريب عن بُعد؛ واتفق كلٌّ من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، والإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد، والجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات، ومكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة على تقديم كافة دوراتهم التدريبية بشكل مجاني، وبطبيعة الحال يقوم المدربون بالتدريب بشكل تطوعي.

وعلى الرغم من الإيجابيات العديدة للتدريب بشكل مجاني لإتاحة الفرصة للجميع للالتحاق بالدورات التدريبية الإلكترونية؛ لكن إذا لم تتوافر رقابة من الجهة الإدارية المسؤولة عن المنصة، فلن تحقق الدورات التدريبية الإلكترونية هدفها الأساسي في تحقيق أقصى استفادة ممكنة للمتدربين، ويتهاون البعض في حضور الدورات التدريبية الإلكترونية، كما نجد بعض القصور أيضا من بعض المدربين، وعدم تقديمهم المادة العلمية كاملة في الدورات التدريبية الإلكترونية المجانية؛ ونجد العديد من المدربين يسعون لتقديم مادة علمية وافية مقابل تلقي أجرامادي مقابل ذلك.

كما يتضح من الجدول السابق موازنة الفهرس العربي الموحد في تقديم بعض الدورات التدريبية الإلكترونية بمقابل مادي مُعلن على المنصة بجانب كل دورة تدريبية، وتقوم بدفع أجور المدربين في كل مرة يتم فيها التدريب على المنصة (سواء أكانت الدورة التدريبية مُسجلة أو مُداعة مباشرة)، وتقدم بعض الدورات بشكل مجاني أيضا، وبشكل تطوعي من قبل بعض المدربين.

وتنفرد المنظمة العربية للتنمية الإدارية بتقديم كافة الدورات التدريبية الإلكترونية بمقابل مادي، وتكون تكلفة الدورات التدريبية مُعلنة على المنصة بجانب كل دورة تدريبية، ويتم دفع أجور المدربين في كل مرة يتم فيها التدريب على المنصة (سواء أكانت الدورة التدريبية مُسجلة أو مُداعة مباشرة).

### **الحدود الثالث : المتطلبات التقنية (البنية التحتية):**

يوضح الجدول التالي مدى توافر المتطلبات التقنية، وكافة مستلزمات البنية التحتية المطلوب توافرها في منصّات التدريب عن بُعد محل الدراسة.



جدول (12) : يوضّح مدى توافر المتطلبات التقنية (البنية التحتية)

العناصر	الفهرس العربي الموحد	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد	الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
منصات التدريب							
المنصة التدريبية متكاملة وقابلة للتحديث والتطوير المستمر، وتمّ تصميمها وفق أسس التصميم التعليمي والتدريب الإلكتروني	✓	✓			✓		
المنصة التدريبية نموذج مبدي وقابلة للتحديث والتطوير			✓			✓	
يوجد سهولة في استخدام المنصة التدريبية (واجهات، أيقونات، أشكال، روابط، انتقالات واضحة وسهلة... إلخ).	✓	✓			✓		
يوجد تفاعلية بين العناصر الثلاثة الأهم في عملية التدريب الإلكتروني (المدرّب، الموظّفين، البرنامج التدريبي)	✓	✓	✓			✓	✓
يوجد تواصل بين المدرّبين والمتدرّبين أثناء الدورة التدريبية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
يستمر التواصل بين المدرّبين والمتدرّبين بعد انتهاء الدورة التدريبية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تتوافر سرعة إنترنت فائقة للقاعات التدريبية الافتراضية (الصوتية والمرئية)	✓	✓	✓	✓			✓
تتوافر صفحات دعائية للمنصة على وسائل التواصل الاجتماعي "فيس بوك، تويتر، إنستجرام"	✓	✓	✓	✓		✓	✓
يوجد سهولة في الوصول والحصول على التدريب، بنظام 24 /7 (أربع وعشرون ساعة في اليوم، خلال سبعة أيام في الأسبوع) وذلك يتم من خلال وجود العديد من الدورات التدريبية المسجلة على المنصة	✓	✓					
توفر المنصة دعماً فنياً أثناء البث المباشر للدورة التدريبية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

يتضح من الجدول السابق عدم توافر كافة المتطلبات التقنية، ومستلزمات البنية التحتية في غالبية منصات التدريب عن بُعد محل الدراسة؛ ونجد أكثر المنصات تطابقاً مع كافة المتطلبات التقنية اللازمة هي: أكاديمية الفهرس العربي الموحد، فقد اتسمت المنصة التدريبية بأنها متكاملة وقابلة للتحديث والتطوير المستمر، وتمّ تصميمها وفق أسس التصميم التعليمي والتدريب الإلكتروني، ووجود سهولة في استخدام المنصة التدريبية: (واجهات، وأيقونات، وأشكال، وروابط، وانتقالات واضحة وسهلة)، وهناك تفاعلية بين العناصر الثلاثة الأهم في عملية التدريب الإلكتروني: (المدرّب، والموظفون، والبرنامج التدريبي)، وهناك أيضاً تواصل بين المدرّبين والمتدرّبين أثناء الدورة التدريبية، ويستمر التواصل بين المدرّبين والمتدرّبين بعد انتهاء الدورة التدريبية، وتتوافر سرعة إنترنت فائقة للقاعات التدريبية الافتراضية (الصوتية والمرئية)، ويوجد سهولة في الوصول والحصول على التدريب بنظام 24 /7 (أربع وعشرون ساعة في اليوم، خلال سبعة أيام في الأسبوع) وذلك يتم من خلال وجود العديد من الدورات التدريبية المسجلة على المنصة كما توفّر المنصة دعماً فنياً أثناء البث المباشر للدورة التدريبية، وتعدّ هي المنصة الوحيدة التي توافرت بها كافة المتطلبات، وتليها منصة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، فقد توافر بها غالبية المتطلبات التقنية المطلوب توافرها داخل المنصة.

بينما تفتقر غالبية منصات التدريب لبعض المتطلبات التقنية المهمة المطلوب توافرها داخل المنصة لضمان عملها بكفاءة، وتقديم أفضل الدورات التدريبية الإلكترونية لأخصائيي المكتبات والمعلومات دون عناء.

ومن أهم العناصر المطلوب توافرها التي لا بد أن تكون موجودة داخل كل منصة، يتمثل في تكامل تلك المنصات وسهولة الإبحار بها، ووجود التفاعلية بين العناصر الثلاثة الأهم في عملية التدريب، وتوافر سرعة إنترنت فائقة لعدم انقطاع

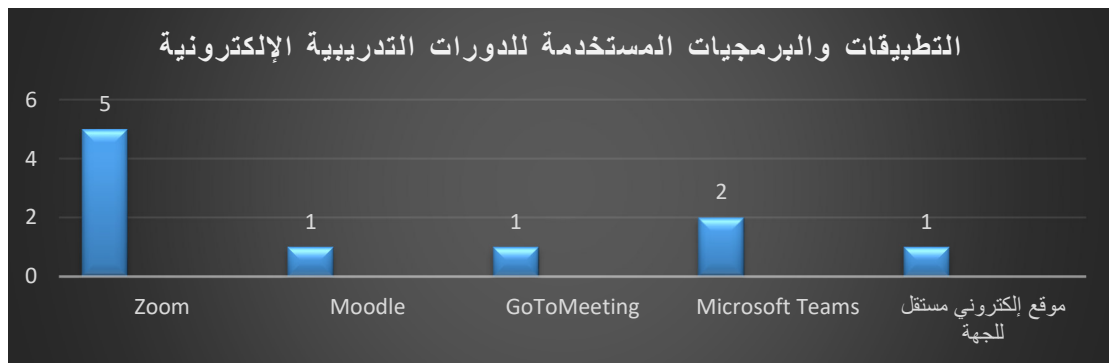
الإنترنت أثناء شرح الدورة التدريبية، والعمل على توفير دعم فني أثناء البث المباشر للدورة التدريبية لحل أي عطل أو مشكلة نظراً فجأة، قد تؤدي لإلغاء الدورة التدريبية كاملة، وإذا افتقرت أية منصّة لأي من تلك المتطلبات، فقد افتقرت إلى جزء رئيسي ومهم جداً في بنيتها الأساسية التي سوف تتسبب بحدوث خلل كبير في المنصّة، وسيظهر هذا الخلل أثناء تلقي الدورات التدريبية الإلكترونية، ودخول عدد كبير من المستفيدين إلى المنصّة في آن واحد.

### التطبيقات والبرمجيات المستخدمة للدورات التدريبية الإلكترونية:

جدول (13) : يوضّح التطبيقات والبرمجيات المستخدمة للدورات التدريبية الإلكترونية

المنظمة	مكتبة ودار	الجمعية العمانية	الإدارة العامة	الجمعية المصرية	الاتحاد العربي	الفهرس	العناصر
العربية	مخطوطات العتبة	للمكتبات	للمكتبة	للمكتبات	للمكتبات	العربي	منصّات التدريب
للتنمية	العباسية المقدسة	والمعلومات	المركزية	والمعلومات	والمعلومات	المؤخّذ	
الإدارية			بجامعة بغداد				Zoom
	✓	✓	✓		✓	✓	Moodle
			✓				GoToMeeting
✓				✓			Microsoft Teams
						✓	موقع إلكتروني مستقل للجهة

يتضح من الجدول السابق أنه بالرغم من تنوع التطبيقات والبرمجيات المتاحة لعقد وإدارة التدريب الإلكتروني التي انحصرت في (7) تطبيقات مذكورة في قائمة المراجعة، إلا أنه توافر (4) تطبيقات استخدمتها المؤسسات القائمة على منصّات التدريب عن بُعد، وجاء أكثرها استخداماً: برنامج زووم (Zoom) فاعتمدت عليه (5) مؤسسات عربية لعقد وتنفيذ ما طرحه من دورات تدريبية إلكترونية، ونجد غالبية منصّات التدريب تعتمد بشكل أساسي على التطبيقات والبرمجيات المجانية، وهذا يرجع إلى تقديم تلك المنصّات دوراتها بشكل مجاني.



شكل (3) : يوضّح التطبيقات والبرمجيات المستخدمة للدورات التدريبية الإلكترونية

الاعتماد بشكل رئيسي على التطبيقات المجانية، لا يعزّز من الإقبال على التدريب الإلكتروني خوفاً من انقطاع الإنترنت أو الصوت أو عدم قبول عدد كبير أو عدم إمكانية عرض الشاشة، وبالتالي لا يستطيع المتدرب رؤية المادة العلمية من العوائق والمشكلات الموجودة في التطبيقات المجانية.

ونلاحظ أن المؤسسة الوحيدة وهي (الفهرس العربي الموحد) قامت ببناء موقع إلكتروني خاص بها لإنشاء منصة

العناصر	الفهرس العربي الموحد	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد	الجمعية العلمية للمكتبات والمعلومات	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
يوجد توضيح لمحتوى وأهداف الدورة التدريبية وكثافة نذرة عنها قبل البدء بالترشح للدورة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
يتم إصدار شهادات للمتدربين من مؤسسات تعليمية أو مراكز تدريبية مُعترف بها	✓	✓			✓		✓
يتم الاكتفاء بإصدار شهادات للمتدربين من المنصة فقط	✓		✓			✓	
يتم تحقيق التدريب وفق نظريات التدريب الحديثة المعتمدة على التنوع في طرق تقديم المادة التدريبية (نصوص، صور، صوت، فيديو)	✓	✓	✓		✓	✓	✓
تعمل المنصة على مواكبة التطور الهائل في مجال التقنيات والمكتبات والمعلومات	✓	✓	✓	✓	✓		✓
توفر المنصة استشارة تقييم ليقوم المستفيد بملئها فور انتهاء الدورة التدريبية	✓	✓	✓	✓		✓	✓
تستخدم المنصة طرق التعليم التفاعلي في الدورات التدريبية التي تقدمها Interactive e-learning	✓	✓	✓				✓
تتيح المنصة نقاشاً مباشراً أثناء التدريب Online discussions	✓		✓	✓			✓
يتم تلقي كافة الأسئلة بعد الانتهاء من الشرح وتخصيص مدة 15 دقيقة لأسئلة المتدربين	✓		✓				✓

لتدريب أخصائِيِّ المكتبات باستخدام برنامج Moodle الخاص بإدارة التعليم الإلكتروني، لتفادي أية عقبات حدثت عند استخدام برنامج zoom في بداية الأمر.

ومن الأفضل أن يتم إنشاء منصات التدريب عن بُعد باستخدام برامج خاصة بالتعليم والتدريب الإلكتروني، وعلى سبيل المثال النظام مفتوح المصدر (Moodle) مع تخصيص خادم قوي ومساحة كبيرة وإنترنت ذي سرعة فائقة، وتصميم جيد لمواجهة التعامل التي ستحقق أقصى استفادة ممكنة لكافة المستفيدين.

#### المحور الرابع : المتطلبات الأكاديمية (المحتوى وطرق الإتاحة):

جدول (14): يوضح مدى توافر المتطلبات الأكاديمية (المحتوى وطرق الإتاحة)

بناءً على تفريغ قائمة المراجعة التي قام بملئها مسؤولو منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات محل الدراسة، يتضح من الجدول السابق توفر غالبية المتطلبات الأكاديمية المطلوب توافرها في تلك المنصات من حيث المحتوى وطرق الإتاحة، وتقوم كافة منصات التدريب محل الدراسة بكتابة توضيح لمحتوى وأهداف الدورة التدريبية، ونذرة عنها قبل البدء بالترشح للدورة، كما تعمل غالبية المنصات على تحقيق التدريب وفق نظريات التدريب الحديثة المعتمدة على التنوع في طرق تقديم المادة التدريبية: (نصوص، وصور، وصوت، وفيديوهات)، ومواكبة التطور الهائل في مجال التقنيات والمكتبات والمعلومات، وكذلك توفير استشارة تقييم ليقوم المستفيد بتعبئتها فور انتهاء الدورة التدريبية، وتعدُّ استشارة التقييم من الأمور

المهمة للوقوف على نقاط الضعف وتقويمها لاحقاً، كما تتيح غالبية المنصّات نقاشاً مباشراً أثناء التدريب Online discussions.

وهناك بعض منصّات التدريب عن بُعد محل الدراسة، تستخدم طرق التعليم التفاعلي في الدورات التدريبية التي تقدمها Interactive e-learning، كما تقوم بتلقي كافة الأسئلة بعد الانتهاء من الشرح، وتخصيص مدة 15 دقيقة لأسئلة المتدربين.

بينما نجد افتقار بعض منصّات التدريب لبعض العناصر المهمة والمتطلبات الأكاديمية الضرورية التي ينبغي توافرها في تلك المنصّات.

وهناك بعض المنصّات تسعى لإصدار شهادات للمتدربين من مؤسسات تعليمية أو مراكز تدريبية مُعترف بها؛ على الرغم من شهادة المنصّة وحدها تكفي إذا كانت المنصّة مرخصة وتابعة لجهة مُسجلة في الدولة.

### المحور الخامس : الدعاية والإعلان:

يوضّح الجدول التالي طرق الدعاية والإعلان عن منصّات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات محل الدراسة، والسبل المستخدمة في ذلك.

جدول (15) : الدعاية والإعلان

العناصر	الفهرس العربي الموحد	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	الإدارة العامة للمكتبة المركزية بجامعة بغداد	الجمعية العُمانية للمكتبات والمعلومات	مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
يتم عمل دعاية وإعلان كافرين عن المنصّة من خلال إعلانات مدفوعة الأجر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	✓			✓	✓	✓	✓
يتم استخدام النشرات الإخبارية Newsletters	✓						✓
يتم استخدام رسائل تسويقية إلكترونية Email-marketing	✓		✓		✓		✓
يتم الإعلان من خلال استخدام صفحات الهبوط Landing pages	✓						✓
يتم تخصيص عدد معيّن من الحملات الإعلانية سنويًا	✓						✓
يتم استخدام القوائم البريدية Mailing list وخصائص الرد الآلي Auto Responder بها	✓	✓	✓		✓		✓

يتضح من الجدول السابق افتقار غالبية منصّات التدريب محل الدراسة لعنصر الدعاية والإعلان الكافين لترويج الدورات التدريبية الإلكترونية التي يطرحونها، ولهذا السبب يكون عدد المشاركين في الدورة التدريبية قليلاً نسبياً.

بينما يتضح استخدام كافة وسائل الدعاية والإعلان في مؤسستين فقط وهما: (الفهرس العربي الموحد – والمنظمة العربية للتنمية الإدارية).

وكشفت الدراسة أن أكثر الوسائل وقنوات الاتصال المعتمد عليها في الدعاية والإعلان عن الدورات التدريبية الإلكترونية هي: (منصات التواصل الاجتماعي، والرسائل التسويقية الإلكترونية، والقوائم البريدية) وتعتمدها غالبية المؤسسات العربية للإعلان عن الدورات، وتقديم دعوات المشاركة والحضور بفعاليتها المختلفة، وهي أكثر الوسائل التي يفضلها المستفيدون للإعلام، وللتعرّف على ما تطرحه منصات التدريب.

### 3/2 سلبيات / إمكانيات منصات التدريب عن بُعد (محل الدراسة):

- في ضوء ما سبق عرضه لإمكانيات منصات التدريب عن بُعد، يمكن الإشارة إلى وجود عدد من السلبيات في منصات التدريب محل الدراسة، والتي قد تؤثر بشكل أو بآخر على العملية التدريبية الإلكترونية، ومنها ما يلي:
- عدم توافر فريق كامل لمتابعة المنصة وعملية التدريب الإلكتروني كالتالي: (مصمّمو البرامج التدريبية ومصمّمو الموقع التدريبي، والمدربون ومديرو الموقع الإلكتروني التدريبي) في بعض منصات التدريب عن بُعد.
  - وجود قصور في تقديم الدورات التدريبية الإلكترونية المجانية من قِبَل المدربين والمتدربين أيضا وكذلك منصات التدريب.
  - عدم تكامل بعض منصات التدريب وعدم قابليتها للتحديث والتطوير المستمر.
  - وجود صعوبة في استخدام بعض منصات التدريب من خلال: (الواجهات، والأيقونات، والأشكال، والروابط، والانتقالات بين صفحات المنصة).
  - عدم وجود تفاعلية بين العناصر الثلاثة الأهم في عملية التدريب الإلكتروني: (المدرب، والموظفون، والبرنامج التدريبي) في بعض منصات التدريب.
  - عدم التأكد من توافر سرعة إنترنت فائقة للقاعات التدريبية الافتراضية (الصوتية والمرئية).
  - عدم توافر صفحات دعائية لبعض المنصات على كافة وسائل التواصل الاجتماعي: "فيس بوك، وتويتر، وإنستجرام، ولينكد إن، وسلايد شير."
  - تفتقر غالبية منصات التدريب إلى وجود دورات تدريبية إلكترونية مُسجلة على المنصة، التي تساعد المتدربين في الوصول إلى الدورة التدريبية في أي وقت.
  - عدم توافر دعم فني أثناء البث المباشر للدورة التدريبية في بعض المنصات.
  - اعتماد غالبية منصات التدريب على أكثر التطبيقات المجانية استخداما وهو برنامج Zoom فقط.
  - افتقار بعض منصات التدريب إلى توفير استمارة تقييم، ليقوم المستفيد بتعبئتها فور انتهاء الدورة التدريبية، وتعدّ استمارة التقييم من الأمور المهمة للوقوف على نقاط الضعف وتقويمها لاحقاً.
  - افتقار بعض منصات التدريب إلى استخدام طرق التعليم التفاعلي في الدورات التدريبية التي تقدمها Interactive e-learning.
  - عدم قيام بعض منصات التدريب بتلقي كافة الأسئلة بعد الانتهاء من الشرح، وتخصيص مدة 15 دقيقة لأسئلة المتدربين؛ مما يؤدي إلى فقدان التفاعلية بين المدرب والمتدرب.
  - افتقار غالبية منصات التدريب محل الدراسة لعنصر الدعاية والإعلان الكافين لترويج الدورات التدريبية الإلكترونية التي يطرحونها، ولهذا السبب يكون عدد المشاركين في الدورة التدريبية قليلا نسبياً.

- تعمل غالبية المنصّات على عقد فعاليتها الإلكترونية على شكل ندوات لا تتعدى 3 ساعات، وهناك ندوات ساعتان فقط.
- عدم قيام بعض الجهات بعقد الدورات التدريبية الإلكترونية بشكل منتظم ودوري، ومنها ما يقدم تلك الدورات على فترات متباعدة جدا للتواجد فقط في المجال.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

أحمد حسين المصري (2021) الندوات الإلكترونية المجانية المقدمة عبر الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة وصفية تحليلية للممارسات والإجراءات القائمة بدول العالم العربي- المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج 8، ع 1، أبريل 2021.

#### المراجع الإنجليزية:

FAO (2021). E-learning methodologies and good practices: A guide for designing and delivering e-learning solutions from the FAO elearning Academy. - Rome: FAO learning Academy.  
Available on <http://www.fao.org/3/i2516e/i2516e.pdf>

# Distance training platforms in the field of libraries and information: reality and hope

Jasmine Ali Abdo Shabaan  
Director of the International Center for Libraries and  
Information Centers  
Jasmine.ali88.ja@gmail.com

*This research is about e-training platforms in the libraries and information field in the Arab world that provide e-training courses in the libraries, information technology and archives field. As well as studying the requirements (human - material - technical - academic) in e-training platforms, and the methods of advertising for each of them.*

*Among the most prominent findings of that study is that the best procedures and recommended standards for holding and implementing electronic courses and the role of training platforms did not receive the required attention. And the absence of the media and academic aspect to hold and implement e-training courses, and some weaknesses and shortcomings were identified for study, and an attempt to avoid these shortcomings when creating an independent e-training platform for library and information specialists in the Arab world.*

*The study recommends the need to define standards for e-training, study the performance of remote training platforms, identify their practices and the strengths they include that must be taken into account, or the weaknesses they face that must be addressed and improved to ensure the success of the role of these platforms in providing the best electronic courses without technical or technical obstacles. Or administrative to appear in those platforms, and for those platforms to achieve their goals and suit the requirements and needs of trainees.*

**Keywords:** Distance training ; Training platforms ; Training in the libraries and information field ; E-training platforms ; E-training courses .